

حلقات نور على الدرب (711) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:17](#)

طيلة الشيخ. اهلا بكم وبال المستمعين نبدأ برسالة باعثها مستمع رمز لاسمها بالحروف الف عين كانت والدتي رحمها الله تقوم بحق خير قيام. لكنني ضيعت حقها تماما. كنت عاقلا لها ولا اقوم - [00:00:35](#)
واجب تجاهها بل ربما تتعذر الامر الى اهانتها او ضربها او اخذ بعض الاموال منها قهرا. وقد ماتت رحمها الله وهي تدعوا لي وانا الان في حالة يرثى لها من الحزن والكمد والكمد الذي اصابني بسبب - [00:00:56](#)

في حقها وقد تزوجت ورزقت بابناء. واخاف والله من عقوبة ربى علي صرت اخوها بداعه دائم في صلاتي. وجهوني ماذا اعمل تجاهها رحمها الله؟ حتى اسلم اولا من عذاب الله وعقابه ثم - [00:01:16](#)
ما من عقوق ابني مخافة ان يصيبني ما فعلت بامي الله المستعان الحمد لله الهادي الى سواء السبيل ومن يضل الله فما له من هاد الله والصلوة والسلام على من جاء بالخير ودعا اليه - [00:01:33](#)

وحت الناس على الاخذ بأسباب النجاة من عذاب الله انما قلته ايها السائل امر محزن وامر معجب معجب لك. الله المستعان. اي بك وما تجيبون لامك تسيء اليها فتحسن اليك - [00:01:56](#)

وتقوسوا عليها وترحمنك وتعطف عليك وهكذا الاباء حق الوالدين حق عظيم وكأني بك انما حملك على هذا الخوف خشية ان تلقي من اولادك ما لاقت امك من احرص على تربية اولادك على الكتاب والسنة - [00:02:17](#)
على الاداب الاسلامية عودهم احترام الاباء والامهات اكرام كبار السن من رجال ونساء اعودهم على الاشتغال على صفة الرحمة فان الرحمين يرحمهم الرحمن اكثر من تذكرك لامك والبكاء امامهم على ما حصل منك من تقصير - [00:02:49](#)

تعاهدهم بتخويفهم من الله جل وعلا تصل قربة امك واجتهد في ذلك ارعى لها حقها بهم وان كان فاتك الفوات وانتم ايها المستمعون اتعظوا واعتبروا فانما يتذكر اولو الالباب انه كثيرا ما يكال للانسان بالمكيال الذي كان به - [00:03:23](#)
كثيرا ما يعاقب العاق بعقوبة الذريعة ارعوا نعم الله عليكم بامتثال اوامره والانتهاء عن نواهيه الله جل وعلا في القرآن الكريم او صي بالوالدين خيرا كثيرا وحث عليهما وكف عن الاساءة اليهما والتأسف - [00:03:58](#)

بل امر الولد ان يجمع بين الرحمة لهما والتذلل امامهما كما في قوله جل من قائل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما - [00:04:39](#)
وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم لا يكون هذا منك رباء وسمعة بل افعل ذلك مخافة مخافة من الله - [00:05:00](#)

ورغوة في الخير اكرر وصيتك انت ايها السائل في ان تعتنني بذريتك واولادك وكلما ذكرت ذلك الشيء الذي حصل منك على والدتك
طل لله ركتين وتوجه اليه واسأله ان يغفر لها ويرحها - 00:05:23

ويتجاوز عنك ويبدأ قلبك بتعظيم دينه والحب هو حب الخير للمسلمين عسى الله ان يعفو. فاسأل الله ان يعفو عنا جميعاً احسن الله
اليكم هذه ام ديانة من الرياض بعثت بمجموعة من الاسئلة في اول سؤال لها تذكر بان عندها مجموعة من الاشرطة التي كان عليها
بعض مواد الغناء ونحو ذلك - 00:05:46

تابت الى الله توبة نصوحة وترى التخلص منها هل يجوز لها ان تسجل عليها قرآن كريم تلاوات القرآن الكريم وبرامج دينية من
الاذاعة وهل يجوز لها ان تبيعها لاخ لها او لغيره حيث انها بحاجة لقيمتها كي تبدأ مشروع صغير تعينه اه نفسها به وكذلك -
00:06:10

بنتها ووالدتها اراد لها ان تمصح ما عليها من تسجيلات وهذا متيسر فاذا مسحت من عليها من تسجيلات فلتسلم بها ما شاعت الا ان
تفسير القرآن اولى ويبدو انها من اه عشاق الاسماء الغربية - 00:06:31

لأنهم ديانة هذه بهذا النص يمكن هذا هو الذي جلب لها هذا الامر لكن الحمد لله على ندمها واسأله ان يكون ذلك سبب خير لها لكن
لا يجوز لها ان تبيع هذه الاشرطة بما اثبت عليها من اغاني - 00:06:50

وازاح له ما في هذه الاشرطة تربية طريقة العمل الجديد ما عليها الا ان فتهيئها لمس ما تحمله وهو متيسر فسأل الله ان يعين كل
راغب في الخير على سلوك طريقه الله وانا نادم على الشر ان يوقفه للتوبة منه والله المستعان - 00:07:11

احسن الله اليكم تذكر انها مطلقة وعندها بنت عمرها خمس سنوات ووالدها لا ينفق عليها منذ ان ولدتها ولا يسأل عنها رغم انه
ميسور الحال لكنه بخييل فقال لن ينفق عليها عقاباً لانها طلبت الطلاق ورفضت - 00:07:37

ان ترجع اليه علماً بسلوكه واخلاقه سيئة. وهو سيء العشرة. تقول بان اهلها لا يسمحون لها بان تطالبه في المحكمة بحجة انه من
العائلة ما نصحيتكم؟ احسن الله اليكم - 00:07:52

نصحيتي لها ان تصبر وتقبل نصيحة اهلها وتستعين بالله جل وعلا ونعم المعين. نعم احسن الله اليكم تقول بانها مضطربة بان آآ تخفف
من حاجبيها وتقصير من طولهما لشدة كثافتهم وطولهما - 00:08:05

اه وخصوصاً ان اصبح شكله مشوه جداً جزء منه اه نزل الى العينين. تقول باني سمعت من اجاز ذلك للضرورة لا فترجمو الافادة. ليس
هناك ضرورة ما ينزل على العينين ويؤديها تقصه - 00:08:24

وما لا ينزل عليه تتركه امثالاً لامر النبي صلى الله عليه وسلم باجتناب النمص ولعنه من يرتكب ذلك والعبرة بجمال الاخلاق لا بجمال
الخلة نعم نسأل سؤالاً اجبتم على طرف منه في بداية آآ رسالتها احسن الله اليكم تقول لها لاسم ابنتي ديانا حرام - 00:08:42
وهو اسم مسيحي كما اسمع فانا سميت آآ هذا الاسم وفاء بوعدي لصديقتى ان اسميها على اسمها. علماً بان اسم صديقتى ديانا وهي
مسلمة وانا سميت ابنتي على على هذا الاسم المسلم وليس لانه اجنبي او مسيحي. وانا وعدتها بان اه لا اغيره فماذا اعمل -
00:09:11

الاسنان امرها سهل وانما الاعمال بالنيات فاذا كانت التسمية ليست لاجل تلك المرحلة التي تسمى ديانة وتحدد الناس فيها حصل
بسبيها ما حصل وانما فقط بهذا الاسم اه ما يؤسف له - 00:09:33

ان يعمد المسلمين الى الرغبة عن اثناء ابائهم واجدادهم واسرهم عربهم ثم يأتون يتلفون الى الاسماء الغربية التي بعضها لا معنى له
بلغة العرب فدي انا ليس لها معنى في لغة العرب - 00:10:00

وليس المقصود فيها الدين لانها لما وضعت له في لغة اهلها ومع ذلك اذا لم تغيريها لا حرج النبي انما امر بتغيير من كان اسمه معبداً
لغير الله او كان اسمها موحشاً كحرب ونحو ذلك والله المستعان - 00:10:25
احسن الله اليكم تسؤال تقول كيف اصلي صلاة الوتر ومتى تكون؟ كيف ابدأ صلاة القيام ومن متى ابدأها؟ وكم ركعة اصليها؟
احسن الله اليكم؟ صلاة الوتر تكون بعد صلاة التهجد - 00:10:44

وهي ركعة واحدة يصلى الانسان ما شاء من الصلوات في الليل فإذا خاف الصبح او اراد ان ينام ولا يثق بأنه يستيقظ مبكرا صل ركعة توتر له ما مضى النبي عليه افضل الصلوة والتسليم لم يوتر باكثر من ثلاث عشرة ركعة او احدى عشرة ركعة. كما في حديث عائشة رضي الله عنها وام سلمة وابن عباس وغيرهم - [00:10:56](#)

لكنه لم ينهى عن اكثرا من ذلك وانما كان يطيل الركوع والسجود والقيام يقرأ طويلا والركوع ربما رکعوا بقدر ما يقرأ القارئ اربعين آية في تهجده فيبدأ صلاة الليل من بعد صلاة العشاء - [00:11:26](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام اوتر في اوله وفي وسط الليل وفي اخره وانتهى وتره في الغالب في اخر الليل واوصى من يخشى الا يستيقظ اخر الليل او صاه ان يوتر قبل ان ينام - [00:11:51](#)

كما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن اوصاني بصيام ثلاثة ايام من كل شهر واوصاني ان اوتر قبل ان انام واوصاني برکعتي الضحى - [00:12:08](#)

فإذا صليت ثلاثاً بعد الراتبة في العشاء أو خمساً أو سبعاً أو تسعاً أو أحدى عشرة أو ثلاث عشرة أو أكثر من ذلك فلتكن اخر الصلاة صلاة واحدة ويجوز للانسان ان يسرد صلاة الليل بتسلية واحدة - [00:12:26](#)

اذا احب ان يصلى احدى عشرة ركعة صلاها بتسلية واحدة والافضل اذا اتم العشر جلس وتشهد ثم قام واتى بالرکعة الباقيه قبل ان يسلم تشاهدو يا سلمى وين ذا؟ فلا حرج في ذلك كله ان شاء الله - [00:12:48](#)

والافضل ان تكون كل رکعتين بسلام لحديث صلاة الليل مثنى مثنى الى اخر الحديث احسن الله اليكم تقول هل يجوز اذا صليت التراویح في المنزل ان اصلیها مع امام الحرم من التلفاز او مع المسجد الذي بجانب منزلنا - [00:13:05](#)

اما المسجد الذي بجانب المنزل ولا يحول بينك وبينه احد سوى الجدار يجوز ان تصلي ان تصلي الصلاة مؤتمة به واما الصلاة خلف المبيار خلف الحرم فلا يجوز احسن الله اليكم تذكر بانها محافظة على السنن الرواتب ما عدا سنة الظهر - [00:13:24](#)

لانشغالها او لضيق الوقت في العمل. فهل آآ يكتب لها اجر السنن الرواتب يكتب لها ان شاء الله اجر الذي صلته مدة اداء الرکعتين قبل الصلاة والرکعتين بعدها ليست بالقدر الكبير - [00:13:49](#)

ما دامت صلت الفريضة فلتسبقها برکعتين خفيفتين وتتبعها رکعتين ثم تقرأ الاذكار وهي واقفة تستغل وهذا افضل نعم احسن الله اليكم. سنعود الى اسئلة ام ديانا باذن الله في حلقات قادمة بقي لها مجموعة من الاسئلة فيما يتعلق بوالدها واهل بيتها. هذه رسالة وصلت للبرنامج - [00:14:12](#)

ابو صالح من الرياض يقول اذا كان عندنا جيران وھؤلاء الجيران عندهم بعض المنكرات في منزلام هل لي ان امنع زوجتي من زيارتهم خافت ان تقع في هذه المنكرات اذا كانت هذه المنكرات - [00:14:35](#)

اما تراها زوجتك ويجلسون بجانبها عندها فينبغي ان تمنعها لانه لا يحل للانسان ان يذهب باختياره او برغبته لمكان يعمل فيه بالمنكر وسريان العدوى من اثر مشاهدة المنكر وجلوس عند فاعليه - [00:14:52](#)

وهم يفعلون من شأنه ان يؤثر في نفس مجالسهم وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وجليسسوء كنا في الخير وحامل المسك والله المستعان احسن الله اليكم هل يجوز بيع التمر الكثير دون وزن او كيل بمعنى ان يشتري تمر آآ من اي نوع مثل الخضرى مثلا في غرفة ويكون مكدس في - [00:15:22](#)

غرفة فيشتريه بالنظر بمبلغ كذا نعم اذا اشتراه وحازه جاز له ان يبيعه وكيلا لا نبيعه جزاها. نعم احسن الله اليكم عندنا اغنام اعددناها للقنية والبيع لكن ليس هناك هدف ظاهر مثل التجارة. هي كثيرة تصل الى سبع مئة رأس نبيع احيانا منها ونأكل - [00:15:48](#)

فهل تكون زكاتها زكاة تجارة ام زكاة سائمة ان كانت هذه الاغنام مما ينفق عليه ولا تعيش وتحيا على الرعي وليس للتجارة فلا زكاة فيها فان بهيمة الانعام تزكي اذا كانت التجارة - [00:16:12](#)

وتعذر عروض تجارة وتزكي اذا كانت سائلة اي ترعى وعرفها من المرأة فتزكي على انها بهيمة الانعام وزكاتها زكاة انصبة انصبة بهيمة الانعام قد يكون عند المرء كاتنان للتجارة تزكيان - [00:16:40](#)

وقد يكون عنده تسع وثلاثون شاة في الرعي فلا ترکى حتى تتم اربعين شاة. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من القصيم اثال
عبدالعزيز السلامة بعثها يسأل عن حكم اسبال غير الثياب - 00:17:05

كالبشت والسراويل. هل تدخل في الحكم؟ احسن الله اليكم لا شك ان العلة واحدة عندما يتعمد الانسان لاطالة البشت فهذا لباس
يسبل او عندما يتعمد اطالة السراويل حتى يطأ العقد في طرف السروال - 00:17:22

في طرف احلامه فهذا ايضا من الاسباب الممقوت فينبغي للانسان ان يتتجنب هذا بحيث لا ينزل السراويل عن الكعبين. نعم احسن الله
اليكم هذه رسالة من سكان الجوف باعثها جلال عمر محمد يقول ارغب في القيام بعمره لي ولوالدي المتوفى. وذلك على الرغم باني
لم اؤدي العمارة من قبل - 00:17:45

لنفسی فهل هنوي النية بنية واحدة واؤدي مناسك العمارة؟ مرة واحدة ام آلي اولا ثم اتحلل واؤدي العمارة والدي ارجو الافادة العمارة
لا تكون لاكثر من واحد وانما العمارة لواحد - 00:18:09

فاما اعتمرت عن نفسك ثم اردت ان تؤدي بعد ذلك عمارة عن ابيك فلا بد لك من الخروج الى الحل وان كان الافضل ان تنشئ عمارة
ابيك بسفر تأتي به نعم - 00:18:28

احسن الله اليكم هذا مصطفى عبد العليم مصرى مقيم بالمملكة يسأل عن حكم النوم على البطن. وقد سمعت انه حرام. فهل هذا
صحيح؟ نعم هذه ضجة الشيطان التي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها - 00:18:42

نعم احسن الله اليكم اذا كان هناك رجل محكوم عليه بالدية لانه قتل خطأ فهل يجوز لشخص عليه كفارة عتق رقبة ان يعتقد هذا
شخص ويدفع عنه الدية ويسقط عنه - 00:18:59

لا شك ان هذا السؤال غريب ولاول مرة اسمع مثل هذا ولكن المقصود بالعتق الرقبة اعتاق الشخص المملوك الذي جرى عليه الرق ولم
يتخل منه فان الدين الاسلامي جاء بتسهيل وتيسير - 00:19:14

اعتقال الارقاء من رجال ونساء حتى ان الرجل اذا مرقة جارية ثم اعتقها وتزوجها كان له بذلك اجر عظيم اما ما سألت عنه ايها السائل
فانت ان شاء الله على نية طيبة لكن ليست هذه هي - 00:19:41

اعتقال الرقبة التي تكون كفارة في بعض الامور في قتل نفس المعصومة خطأ او في الجماع في نهار رمضان او في الظهار ذلك هذا له
حكمه نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم صوم الدهر علما ان ابن الجوزي رحمه الله ذكر ان عمر بن الخطاب وعثمان رضي الله عنهمما
صاما الدهر - 00:20:05

اولا لم يثبت ذلك عن عمر ولا عن عثمان رضي الله عنهمما وما كان لهمما ان يخالفوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهمما اجل من
ذلك والذي نازع - 00:20:35

ليصوم الدهر هو عبد الله بن عمرو بن العاص ومنعه النبي عليه الصلاة والسلام وامتنع امثال لما قال اخبر انك تزيد ان تصوم الدار؟
قال بل. قال لا تبكي ونهى - 00:20:48

وانما صمت ثلاثة ايام من كل شهر قال اطيب افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين قال اعطيك افضل الى ان قال له صم يوما
وافطر يوما فلان اطيب افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك - 00:21:02

ذاك صيام داود واحبر ان افضل الصيام صيام داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما وافضل الصلاة صلاة التهجد صلاة
داود وكان ينام نصف الليل ثم يقوم ثلثة ثم ينام سده - 00:21:20

فهذه الميزة العظيمة لداود عليه السلام صار صيامه افضل الصيام وصارت صلاته وتعبده افضل الصلاة من اراد ان يصوم الدهر كله
فلا يزيد عن ان يصوم يوما ويفطر يوما نعم - 00:21:38

احسن الله اليكم يقول سمعت بعضهم يقول طه وياسين انها من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم فهل هذا صحيح لا هو بالنسبة
yiاسين جائز انه ياسين من اسماء الانبياء السابقين - 00:21:54

وجائز ان ياسين هذه الحروف منها القرآن نزل هذه الحروف العربية الفصيحة ولابن القيم كلام جيد في على معاني الحروف المقاطعة

في القرآن الكريم نعم احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع حول تخصيص قول عليه السلام لعلي رضي الله عنه عن سائر الصحابة

هل لهذا اصل - 00:22:10

اما ابني قال له النبي صلى الله عليه وسلم ولسائر الصحابة لا اعرفها والنبي ما كان يقول الاحد رضي الله عنك يا فلان رضي الله عنك
يا فلان لكني لا ادري ماذا يقصد هذا السائل - 00:22:43

يقول عليه السلام علي اما قول النبي قال لعلي عليه السلام فلا اصل لذلك يا تخصيص عليه تخصيص الناس يخسون علي بكلمة عليه
السلام فايضا هذه من الالفاظ البدعية ليس بافضل من الصديق - 00:23:01

ولا الفاروق ولا ذي النورين اجمع الصحابة رضي الله عنهم على تقديم هؤلاء الثلاثة على علي ولم يألف هو من ذلك وقد قال لما مات
عبد الله عمر يقول ابن عباس وكان وقفوا واسريا ما شعرت الا بمن امسك منكبي فلن يرعني - 00:23:19

ذاك واذا به علي فزعزعني ثم اثنى على عمر فقال ثم قال ما تركت احدا احب ان القى الله بعمله مثلك وان الارض ان يجمع الله بينك
وكثيرا ما اسمع النبي يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر رحمت انا وابو بكر وعمر فعملت انا وابو بكر وعمر وارجو ان يجمع الله بينكم الى اخره -
00:23:44

علي رضي الله عنه لا يرى نفسه افضل من هؤلاء بل في منبر الكوفة كان يخطب الناس ويقول افضل هذه الامة بعد رسول الله صل
الله عليه وسلم ابو بكر - 00:24:10

وافضل الناس بعد ابي بكر عمر ولو شئت لقلت الثالث يقول ابنه محمد ابن علي المسمى بابن الحنفية لان امهم بني حنيفة يقول لما
سألته من افضل من خير هذه الامة - 00:24:23

بعد نبيها قال ابو بكر اوما تعرف يا بني؟ قلت لا. قال ابو بكر قلت ثم عين او ما تعرف؟ قلت لا. قال عمر ثم يقول محمد فحشيت ان
يقول عنمان فقلت ثم انت يا امير المؤمنين؟ قال لا - 00:24:42

ابوك رجال من المسلمين هذا كلام علي فكيف نترك كلام علي ونروح نأتي بكلام لا اصل له ومع الاسف ان اهل السنة جاره متاثرين
غيرهم فكانوا اذا نقلوا عنني قال عليه السلام - 00:24:59

او قالوا كرم الله وجهه وهم لا يقولون لابناء الصحابة الذين اسلموا ولن يعبدوا الاصنام ما يكون لهم كرم الله وجههم. هذى لا شك ان
علي اهل لان يقال كرم الله وجهه. لكن ليس - 00:25:17

اكرم من هم اكرمين كالصديق والفاروق وذي النورين والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة
والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب. كانت الاجابة من صاحب الفضيلة الشيخ صالح -
00:25:32

محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرنا لكم لطيب المتتابعة. عنواننا المملكة العربية
السعوية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض. احد عشر الف خمسين - 00:25:48

خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - 00:26:02